# دول غرب إفريقيا تتفق على إستراتيجية لمكافحة فيروس إيبولا

بموجب الاستراتيجية الجديدة تفتتح منظمة الصحة العالمية مركزا للمراقبة في غينيا للتنسيق الدعم الفني

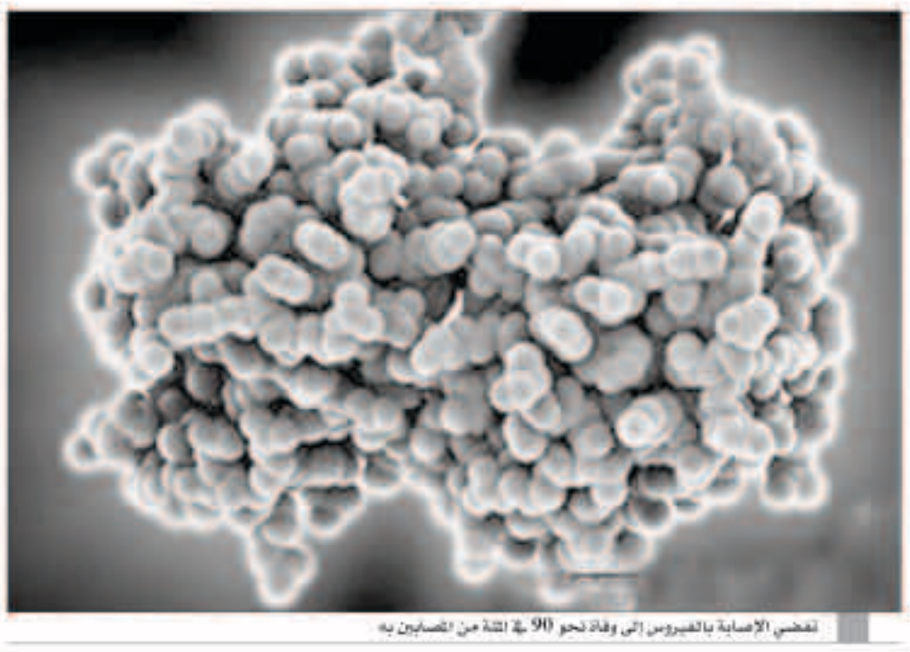
تفضي الإصابة بالفيروس إلى وفاة نحو 90 في المئة من المصابين به

اتفق وزراء صحة 11 دولة في غرب أفريقيا على تبني استراتيجية مشتركة تكفل مكافحة تفشي فيروس إيبولا في المنطقة.

وتعهد الوزراء خلال اجتماع طارئ عقد في غانا بتعزيز التعاون في سبيل مكافحة انتشار المرض الذي أصبح من أشد الأمراض الفيروسية فتكا في العالم.

وأصيب 759 شخصا بالفيروس حتى الآن في غينيا وليبيريا وسيراليون، كما توفي 467 شخصا جراء الصابة.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد دعت إلى عقد الاجتماع الذي استغرق يومين.

وبمقتضى الاستراتيجية الجديدة تفتتح منظمة الصحة العالمية مركزا شبه إقليمي للمراقبة في غينيا بهدف إلى تنسيق الدعم الفني.

وقال كيجي فوكودا، مساعد مدير عام المنظمة لشؤون الأمن الصحي، إنه «من المستحيل تقديم إجابة واضحة» بشان قدر تفشي الوباء.

وأضاف لوكالة فرانس برس :«نتوقع أن نتعامل مع هذا التفشي لعدة أشهر كحد أدنى».

وقال :«أتمنى أن أجد نقطة تحول نبدأ عندها كي نشهد تراجعا للمرض خلال الأسابيع المقبلة.»

### التزام سياسي

قال توماس فيسي مراسل بي بي سي في غرب افريقيا إن توعية المواطنين وليس غلق الحدود تعد أكثر السبل فاعلية لاحتواء تفشي المرض.

وأضاف إن «العادات الثقافية والمعتقدات القديمة في بعض المناطق تعترض سبيل التدابير الصحية العامة وتسهم في انتشار المرض.

ففي بعض الحالات اعتدت مجموعة من الغوغاء على العاملين في الحقل الصحي وأجبروا مراكز طارئة على إغلاق نشاطها.

وأرسلت منظمة الصحة العالمية بالفعل ما يربو على 150 خبيرا إلى منطقة غرب أفريقيا خلال الأشهر الماضية في مسعى لاحتواء تفشي المرض.

لكنها قالت إن المنطقة في حد ذاتها تحتاج إلى التزام سياسي يكفل وقف تفشي المرض قريبا.

يذكر أن معظم حالات الوفيات تمركزت في منطقة غويكيدو جنوبي غينيا، حيث جرى رصد أول حالة إصابة في فبراير/ شباط الماضي.

لكن مسؤولو الصحة قالوا إن حدود المنطقة سهلة التسلل تسمح للمصابين بالمرض بنقله إلى دول أخرى.

وينتشر فيروس إيبولا عن طريق الاتصال بسوائل جسم شخص مصاب، ولا يوجد حتى الآن لقاح أو علاج، كما أنه يفضي إلى وفاة نحو 90 في المئة من المصابين به.

# مرضى التهاب المفاصل البدناء يعانون آلاما أكثر حدة

نيويورك – «رويترز»: أشارت دراسة جديدة إلى أن الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن والبدانة والتهاب مفصلي بالركبة يميلون إلى الشكوى من الألم بشكل أكبر من الأشخاص الأقل وزنا الذين يعانون من المرض المزمن نفسه.

وكانت دراسات سابقة قد وجدت أن الأشخاص الأكثر وزنا، وخاصة النساء منهم، هم الأكثر عرضة للإصابة بالتهاب المفاصل، وغالبا ما يعانون من حالات متقدمة من المرض.

وتذهب هذه الدراسة خطوة أبعد، إذ إنها تشير إلى أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع في «مؤشر كتلة الجسم»، وهو مقياس للوزن مقارنة بالطول، ربما يشعرون بآلام أكثر حدة من الأشخاص ذوي الوزن الطبيعي والذين يعانون من نفس القدر من الأضرار المتصلة بالتهاب المفاصل.

وفي هذا السياق، قالت إليزابيث وايس، من فريق البحث الذي عمل على الدراسة: «أردت أن أربط بين مؤشر كتلة الجسم وحدة الالتهاب المفصلي العظمي والألم، لمحاولة معرفة ما يسبب الألم».

وأضافت وايس، المتخصصة في علم الإنسان في جامعة سان جوزيه بولاية كاليفورنيا والتي تجري دراسات على عظام السكان في العقود الماضية، أنه بغض النظر عن الزمان أو المكان الذي وجد فيه السكان يبدو أن التهاب المفاصل المزمن مرض شاع في الماضي كما هو الحال اليوم.

ويحدث الالتهاب المفصلي العظمي عندما يبدأ الغضروف الواقي حول المفاصل، كما هو الحال في اليدين والرقبة والركبتين والفخذين، في التآكل. وعندما يحدث ذلك تبدأ العظام في الاحتكاك ببعضها، وهو ما يمكن أن يجعل المشي وكل الأنشطة اليومية الأخرى مؤلمة.

ووفقا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها فإن نحو 14% من البالغين في الولايات المتحدة الذين تزيد أعمارهم عن 25 عاما لديهم شكل من أشكال الالتهاب المفصلي.

ودرست وايس الأشخاص في الوقت المعاصر حيث أرادت أن تعرف ما إذا كان التهاب المفاصل بالركبة قد سبب نفس القدر من الآلام بين شعوب الماضي الذين كانوا أقل عرضة لزيادة الوزن أو البدانة مقارنة بسكان اليوم.

وفي هذا السياق قالت: «أعتقد أنه إذا أظهرت البيانات أن مؤشر كتلة الجسم هو المسؤول الحقيقي عن الألم في مرضى الالتهاب المفصلي في الركبة ما كان الناس في الماضي قد شعروا بآلام شديدة».

وختمت معلقة نصيحة للأطباء: «هذا يعني أن خفض مؤشر كتلة الجسم من شأنه أن يساعد المرضى على الشعور بتحسن حتى لو لم يتحسن الالتهاب المفصلي العظمي لديهم».

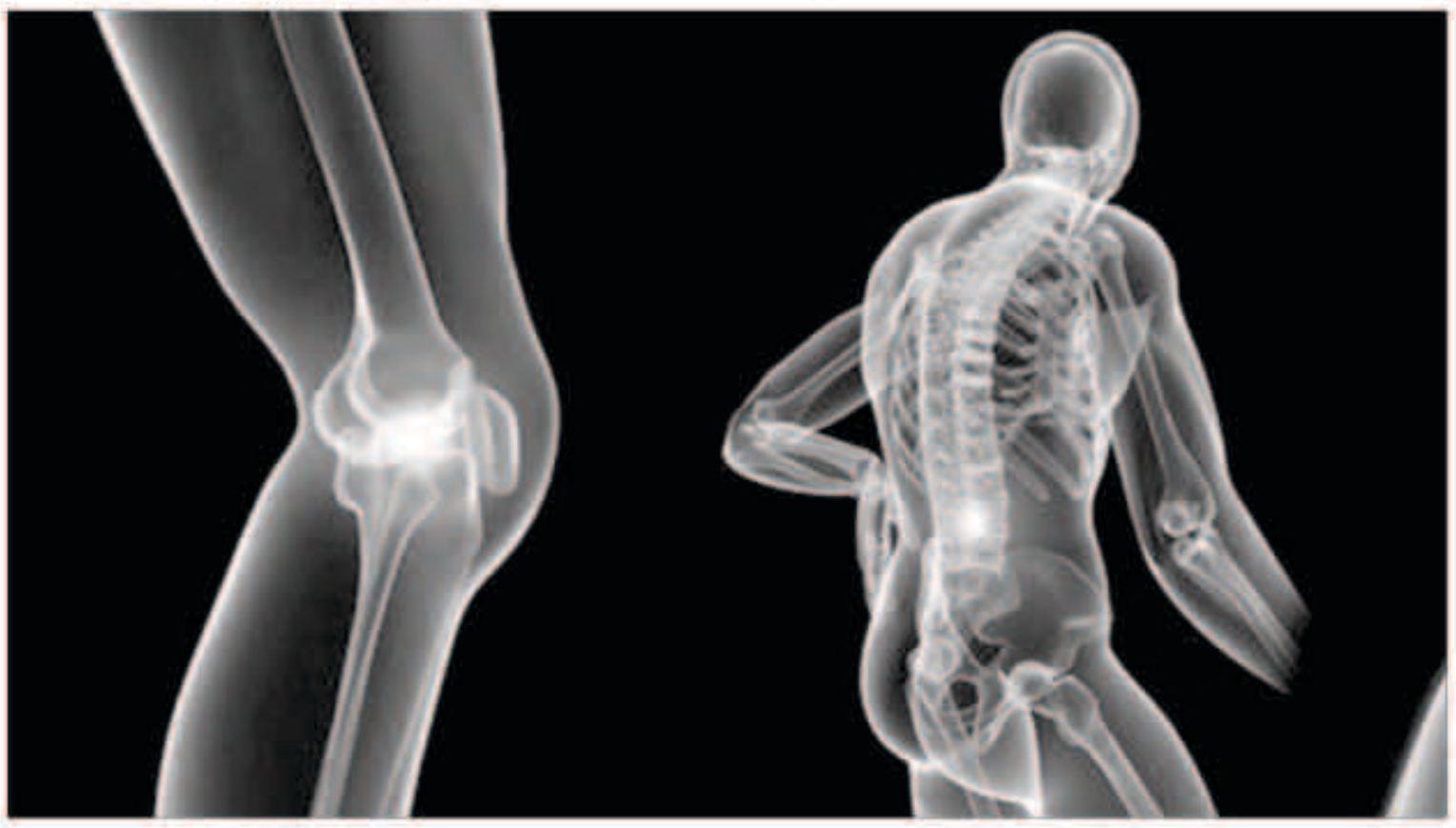

# سوار «يصعق» حامله عندما لا يبلغ أهدافه

«العربية.نت» طورت شركة أميركية سواراً يمكن برمجته لـ«يصعق» حامله، إذا لم ينفذ المهام التي حددها لنفسه، من مهام عمل أو أهداف رياضية أو غيرها.

ويراقب سوار Pavlok حركة حامله وعمله باستخدام حساسات داخلية، وهو يطلق صدمة كهربائية صغيرة إذا لم يصل الشخص لهدف معين يكون قد حدده مسبقا لنفسه، كإنجاز عمل ما ضمن مهلة معينة أو القيام بعدد معين من الحركات الرياضية أو غيرها.

ولم توضح الشركة المصنعة للسوار كيفية عمل الجهاز بشكل محدد، وجمعت هذه الشركة 100 ألف دولار حتى الآن لتطوير السوار، كما ستطلق حملة قريباً لجمع المزيد من الاستثمارات لتمويل تصنيع أول دفعة من السوار.

ويأمل مصنعو سوار Pavlok أن يتم تسويقه هذا العام، آملين أن يكون أكثر فعالية من السوار الموجودة حالياً في الأسواق.

ويهدف سوار Pavlok لتوعية الأشخاص للتغيير سلوكهم والعمل على بلوغ أهدافهم، إن كان في المجال المهني أو الرياضي أو غيره.

يذكر أنه في عام 2012، قام شخص يدعى «سيتي» بوضع إعلان على موقع أميركي شهير لتوظيف شخص تكون مهمته صفع «سيتي» عندما يبدأ هذا الأخير بإضاعة الوقت، وبالفعل، وظف «سيتي» سيدة لصفعه، مؤكداً أن هذا الأمر زاد من إنتاجيته.

# تطبيق يتيح للشخص قياس مستوى التوتر لديه بهاتفه الذكي

الهاتف الذكي بات «الطبيب المتنقل» الذي يغنيك عن العيادة ويوفر المال والوقت. وآخر إضافة إلى مجموعة تطبيقات الصحة تتمثل بتطبيق يسمح للشخص بقياس مستوى التوتر لديه بخطوات بسيطة وسريعة وبتكلفة زهيدة.

فمنذ اختراع التطبيقات، تحولت الهواتف الذكية إلى أجهزة متعددة الوظائف، بما فيها الكشف عن بعض الحالات الصحية للإنسان.

وقد تم الإعلان عن البحث الحديث من قبل الجمعية الدولية لعلم الغدد وجمعية الغدد الصماء في أميركا. والتطبيق لن يتطلب سوى أنبوب بسيط وعدسة خاصة وعينة من اللعاب حتى يتم قياس مستويات هرمون الكورتيزول المسبب للتوتر.

ما يميز هذا التطبيق هو أنه لا يستهلك من بطارية الهاتف الذكي، وكذلك سرعته في قياس مستوى التوتر وسهولة الاستعمال وتكلفته الزهيدة، حيث أن اختبار الهاتف الذكي يمكن أن يقدم النتائج في أقل من عشر دقائق ولن تتجاوز تكلفته خمسة دولارات، مقارنة بأسبوع لمعرفة النتائج وبتكلفة خمسين دولارا إذا تم التحليل في معمل خاص.

التطبيق ما زال في مراحله التجريبية، ويأمل الباحثون بأخذ موافقة إدارة الدواء والغذاء الأميركية عام 2015 ليتم تسويق الاختبار وطرح التطبيق.

يذكر أن أحد أبرز تطبيقات الصحة الموجودة التي لاقت رواجا بين المستخدمين، هو تطبيق يقيس معدل نبضات قلب المستخدم على مدار اليوم، الأمر الذي يغني المستخدم عن الذهاب إلى مختبر طبي لإجراء رسم قلب.

التطبيق يعتمد على التكنولوجيا المستخدمة في قياس نبضات قلب الرياضيين أثناء ممارسة الرياضة، ويتمكن من تسجيل أي اختلاف بطرأ على معدل نبضات قلب المستخدم على مدار اليوم مهما كان ضئيلاً. ويعمل عن طريق وضع الإصبع على عدسة الكاميرا، والانتظار بضع ثوان لحين ظهور النتيجة على الهاتف المحمول.

# منظمات حقوقية تندد بسياسات منظمي غلاسكو 2014 بشأن البيئة

اتهم عدد من دعاة حماية البيئة منظمي دورة العاب الكومنولث بالتراجع عن وعودهم بإنشاء مناطق منخفضة الانبعاثات حول ملاعب الدورة.

ودورة العاب الكومنولث (غلاسكو 2014)، المقرر عقدها في مدينة غلاسكو في أسكتلندا في يوليو/ تموز الجاري، معروفة بجهودها في الحد من انبعاثات الكربون والنفايات وتعزيز الحياة الصحية.

لكن جمعية أصدقاء الأرض الأوروبية قالت إنه جرى الحنث بكل الوعود التي قطعت لحظر المركبات شديدة التلوث للبيئة عن المناطق التي تقام فيها الملاعب.

وأقر منظمو غلاسكو 2014 بأنهم سمحوا بمركبات لا تتوافق إلى حد ما ومعايير الأهداف منخفضة الانبعاثات، لكنهم قالوا إنهم ملتزمون بتحقيق معايير الاستدامة.

وقالت جمعية أصدقاء الأرض- أسكتلندا إن إنشاء مناطق منخفضة الانبعاثات- التي تفرض فيها قيود على المركبات شديدة التلوث- يعد بندا رئيسيا من الوعود البيئية التي عززت إقامة الدورة في غلاسكو.

### حنث بالوعد

وقالت الناشطة في مجال مكافحة تلوث الهواء، إيميليا حنا: "لقد جرى الحنث بهذا الوعد".

وأضافت: "تعد المناطق التي تقام عليها الملاعب قضية رئيسية، وفوز غلاسكو بإقامة دورة العاب الكومنولث يرجع في جزء منه إلى الحفاظ على المناطق الخضراء".

وتابعت: "ما نعرفه الآن هو أنه لن يكون هناك مناطق منخفضة الانبعاثات خلال الألعاب".

وأوضحت "كنا نتوقع فرض قيود تغطي مساحة واسعة من العديد من الشوارع خارج كل ملعب، لكن كل ما توصلنا إليه هو الطوق الأمني الذي ضرب على الفور حول المواقع".

وقالت إن "جزءا من ثقافة دورة الألعاب يمكن أن يوضح لأول مرة في اسكتلندا الفرق أن المناطق منخفضة الانبعاثات يمكن أن تؤدي إلى حدوث تلوث".

وأضافت أن "أي قيود تفرض على المركبات التي تغطي هذه المنطقة المحدودة يمكن وصفه بأنه عمل لا طائل منه".

وقال متحدث باسم غلاسكو 2014، نيابة عن الشركاء المنظمين للألعاب، إن شراء المركبات اللازمة للوصول إلى المعايير المطلوبة للمناطق منخفضة الانبعاثات شكل تحديا.

لكنه قال إنه على الرغم من هذه "الانتكاسة" فإنهم حصلوا على اعتماد لتحقيق الاستدامة على قدم المساواة مع ما جرى تحقيقه في دورة الألعاب الأولمبية لندن 2012 والألعاب الأولمبية للمعاقين.

وأضاف: "لا يزال تحقيق الاستدامة من صميم قراراتنا، وتواصل العمل المشترك مع خلال المنتدى البيئي لغلاسكو 2014، والذي يضم ممثلين عن الحكومة الاسكتلندية، واللجنة المنظمة، ومجلس مدينة غلاسكو، وعدد كبير الجماعات البيئية والمنظمات غير الحكومية".

وأضاف: "أعرب المنتدى عن رضاه بأن نهجنا عبر مجموعة من المناطق الرئيسية، بما في ذلك الحد من الانبعاثات، كان مناسب.

جرى التخطيط لفرض القيود على المركبات الملوثة في البداية حول الملاعب مثل هامبدين بارك